

اضاءة

اسعاد الشعب

كاظم غيلان



نزار عبدالستار

في العهد البائدة ، كانت الاشياء التي تفرح الشعب بسيطة وقلبية ولكنها مبهجة على نحو طاع . فصي قديم الزمان كان يمكن لعطلة رسمية تقرها الحكومة ، كل عقد ، ان تفرح الشعب لعقود قادمة . وكان يمكن لزيادة طفيفة في الرواتب ان ترفع معدل النمو السكاني بشكل مفرغ . وقبل الحرب العراقية الايرانية لم تكن قرارات العقو عن السجناء تفرح الشعب ، ولكنها أصبحت كذلك بعد الحرب . وكان من الممكن ان يحصل الشعب على سعادة ابدية لو ان احدهم ادخل المنتجات الحيوانية الى البطاقة التموينية ، ولكن ذلك لم يحدث واكتفى الشعب بفرحة تخليص الطحين من شوائب العلف الحيواني .

هذه هي اعظم مباهج الشعب عبر تاريخ الحكومات العراقية المتعاقبة ، ولن نحتاج الى عاطفة الشفقة كي نحكم على صبر الشعب الجميل بالعظمة والتبجيل ، ولا اعتقد ان الطفلة ، ومنهم طبعاً مدير الدوائر الخدمية ، لا يحفظون في اعماقهم اقدس مشاعر الامتنان لهذا الشعب المسكين

وإذا ماتكلما من فرص اسعاد الشعب في ظل حكومة الحرية الزرقاء فلن يكون ذلك مكلفاً من الناحية الاقتصادية والدستورية، واعتقد ان المشكلة الحقيقية التي تواجه الحكومة في هذا الموضوع تكمن في التحولات التنزلية والقانون الحياتي الصارم، فالطفلة يزدادون طفياناً وشراسة كلما تقدم بهم العمر، والشعب المسكين يزداد انكساراً وشفافية كلما تقدم به القهر والاذلال . وماكان يفرح الشعب قبل عقد من الزمن، لم يعد يفرحه الان . ولنا ان نؤكد بما لايقبل الشك في ان خروج المواطن من بيته صباحاً وعودته بالسلامة الى اطفاله بعد انكسار الشمس يفرحه ويتلج صدره . واذكان امر اسعاد الشعب على هذا القدر مدى سعادة حكومتنا بنا ، لاننا مازلنا نستمر في التنازل والشفافية واعتقد اننا في القريب العاجل سنشعر بسعادة طاغية ، لامثيل لها ، عندما نستيقظ صباحاً ونجد انفسنا على قيد الحياة .

والاساتذة ان هناك املاً يحدونا باجتياز المصاعب التي ازدحمت على بوابة العام الدراسي ولعل في عملية ابعاد حالات التناحر السياسي التي تؤدي الى زرع الرعب في نفوس الطلبة جراء العنف الذي تنجم عن هذه التناحرات في مقدمة المعالجات الضرورية، بالإضافة الى اشاعة روح التسامح والاخاء التي تتطلبها المرحلة الجديدة في عراقنا اليوم.

بمجرد ان اقف امام مبنى الكلية واحدق جيداً بالرسومات الجميلة التي وضعتها انامل زملائي وزميلاتي في قسم الفنون التشكيلية تتسع البهجة في داخلي ويزداد عمق ايماني باجتياز المصاعب ازاء المحاولات الخائبة التي تفكر بها عقول من لازمة لهم ولاضميمير.

في نهاية جولتنا وجدنا برغم حالات التشاؤم التي سمعناها من الطلبة

التهديدات اشكالاً مختلفة كان اخرها بعث مظاهرات تعدد من الاساتذة لافراغ الوطن من عقوله العلمية، وهذه الظاهرة أصبحت مصدر قلق لدى العديد من الاساتذة رئيس احد الاقسام في كلية الاداب امتنع عن ذكر اسمه اكد لنا ان وسائل التهديد بالقتل تزداد مع اقتراب مواعيد الامتحانات بشكل خاص، واتخذت هذه

وهنا !!

اخلاص عامر، طالبة في كلية الفنون الجميلة راهنت على اجتياز المصاعب قائلا:

النصب والتماثيل في مدينة الحلة

القصر الجنوبي وهو عبارة عن اسد جاثم فوق رجل مطروح وهو يرمز الى القوة والسيطرة وكبح جماح الاعداء وكسر شوكتهم وهو يعود الى الفترة الحثية القصيرة الامد والتي وضعت نهاية لسلالة بابل ويعتبر اسد بابل رمزاً من الرموز البابلية كبوابة عشتار ومسلة حمورابي وغيرهما من الآثار الرائعة وقد تم وضع التمثال المشابه في ساحة المحافظة القديمة والتي تحولت الى ساحة مصبوبة بالكونكريت المسلح ثم حولتها البلدية الان الى كراج للباصات وسيارات النصف ريم..

يعتبر التمثال الذي ينتصب في الساحة المسماة باسمه من اروع الاعمال الفنية اتقاناً وقد ابداع الفنان عامر خليل في صياغة هذا العمل

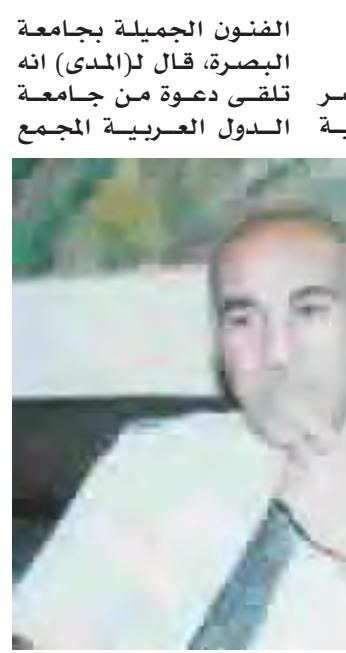
الاشك ان لكل مدينة صفاتها وامكانتها المميزة، والتماثيل والنصب دلالة المدن وعلاماتها البارزة وكم من المدن اقتترنت اسمائها بالاعمال الفنية الرائعة فيها حتى اقترن باسم هذا العمل الفني الرائع مثل الموصل الحدياب اولموية سامراء او تمثال الحرية في اميركا وتخلد المدن اعلامها من رجال الفكر والفن والادب بعمل تماثيل لهم لتكون شاهداً على مجد تميزت مدينة الحلة بالعديد من النصب والتمثال التي ان دلت على شيء فانها تدل على حب اهل المدينة للفن والجمال وقبل كل هذا وذاك حبها لاهلها ولاعلامها .

تصاناً لاسد بابل :- وهو نسخة مشابهة للنسخة الاصلية الموجودة في جنوب المنطقة الاثرية وقد عثر على التمثال الاصيلي



العربي للموسيقى لحضور المؤتمر الثامن عشر للموسيقى الذي يعقد في العاصمة الاردنية/عمان لمدة ثلاثة ايام ولفنرة من الفنان ناصر هاشم- اشار الى ان المحور الرئيس الذي يناقشه الفنانون والموسيقيون المشاركون في المؤتمر هو هل ان الموسيقى العربية ترفيها ام ثقافة ؟. ويشارك في هذه التظاهرة الثقافية الموسيقية علي عبد الله، مندر جميل حافظ، وهشام يشوع اضافة الى الفنان والموسيقي البصري ناصر هاشم.

الفنان ناصر هاشم يشارك في مؤتمر الجامعة العربية الخاص بالموسيقى



العدالة

تلقى السيد رئيس تحرير الجريدة رسالة من السيد د. تيث شبر رئيس تحرير صحيفة (العدالة) يثني فيها على دور الصحافة العراقية الحرة في هذا الظرف، ويدعو الى اقامة مهرجان سنوي للصحافة العراقية لغرض التحاور والتعاون من اجل احتضان الافلام الطموحة والطاقت المبدعة لبناء صحافة العراق الجديد).

وإذ تشكر (المدى) صحيفة (العدالة) الغراء ورئيس تحريرها الدكتور شبر للمبادرة التي مثل هذه الدعوة المخلصة التي يحتاج اليها الجهد الصحفي العراقي الجديد، فان صحيفتنا تضع كل امكاناتها البشرية والمهنية والمادية لما يدعم اي مشروع (العدالة) او اي مشروع اخر يعزز وحدة الجهد ويسهم في الارتقاء بالعملية الديمقراطية وتطوير مؤسساتها.

الكلمات المتقاطعة	
افقي	عمودي
١- الجنود الذين يحاربون في سبيل بلاد غير بلادهم لقاء اجر.	١- عمدة/ عملة عربية
٢- حكم ماض قاطع.	٢- جانب الجبل وانحداره.
٣- اقتصده واخره.	٣- بسط- اجالس القوم في الشرب.
٤- المال المدفون تحت الارض- الذي يعمل بيده اليسرى.	٤- اناصر واؤيد او اتحالف مع.
	٥- من اشهر السنة الميلادية- معادل في المستوى مع غيره.
	٦- ذلك
	٧- مدينة تونسية انشأها عقبة بن نافع .
	٨- اعمى الذي لا يبصر.
	٩- عمارات.
	١٠- ماركة اجهزة الكترونية- الاسم الاول لطرب خليجي.
	١١- فيلم لفاروق الفيشاوي ويسرى.
	١٢- الرغم (مبعثرة).

الجملة	الثور	الجوزاء	السرطان	الاسد	العذراء
٢1 اذار 20 نيسان	٢1 نيسان 20 ايار	٢1 ايار 20 حزيران	21 حزيران 20 تموز	21 تموز 20 اب	21 اب 20 ايلول
احرص على ادامة العلاقة مع من حولك وكون معهم علاقات وكنسانية بعيدا عن منطلق الربح والخسارة. انت محظوظ استثمر هذه الحالة.	استثمر فرصة تاتيك من خلال صديق لك فيها ربح وفر يعوضك عن خسارتك المتتالية، العائلة بحاجة اليك اقرب منها اكثر من ذي قبل.	رياضة المشي تفيدك في تنشيط كل خلاياك الجسمية، استمر على هذا المنوال لتحافظ على نشاطك ورفاهتك، فالحبيب يريدك بهذا الشكل ولايريدك متزحلا وكسولا.	الحزن حالة انسانية يمر بها الانسان من حين لآخر، لاتهتم بهذه الحالة التي انت فيها فستزول حتما، وتأتي مرحلة من الفرح. احد من تبدل الجو هذه الايام.	استلعت ان تعيد نشاطك خلال السفر التي فمت بها هذا الاسبوع، مسرات ومشاريع اجتماعية ناجمة في طريقها اليك هذا الاسبوع، كن اكثر اشرافا وصبرا في الرحلة الحالية.	الحظ يجانبك بعض الشيء هذا الاسبوع تحمل ذلك، وتفرح امورك وتكون في حال افضل الاسبوع القادم. لاتجعل الآخرين يتشرفون بك، بل اصبر فالصبر جميل.
يوم السعد/الثلاثاء	رقم الحظ/ يوم السعد/الخميس	رقم الحظ/ يوم السعد/الجمعة	رقم الحظ/ يوم السعد/السبت	رقم الحظ/ يوم السعد/الانثين	رقم الحظ/ يوم السعد/الاربعاء

الميزان	العقرب	القوس	الجدي	الدلو	الحوت
21 ايلول 20 ايلول	21 ايلول 20 كانون	21 كانون 20 كانون	21 كانون 20 كانون	21 كانون 20 شباط	21 شباط 20 اذار
ملا بسك الجديدة هذا الاسبوع اضفت عليك جمالا آخر، يضاف الى جمالك الحقيقي، الحبيب ينتظر منك كلمة طيبة، يداري بها اوجاعه.	مجدك مبني على خلاقك السرفيع وتعاملك الانساني مع الآخرين- لاتتهاون مع الذي يحاولون ان يجروك ال درجات غير محمودة.	الشكله العاطفية التي تعاني منها، يراد لها فرارا حريئا، تحسم به الموقف لصالحك. لاتفكر بالماضي فكله احزان، فكر بايامك القادمة.	العاطفة الجياشة التي تملكها تجعلك في منأى عن مواجهة الامور بموضوعية واتزان. ابحت عن طريق آخر للتفاهم مع الآخرين و لاتبسل نفسك بمناسية ودونها.	كل شيء يتبدل شيئا فشيئا لاتحزن على الخسارة الفاجئة في العمل، باصبرك تستطيع تعويض ما تآزولت بالتاليين.	حياة صاخبة، واستمرارية من دون جدوى مازلت تراوح في المكان الذي بدأت منه، مازلت في الخطوة الاولى برغم سنواتك التي تجاوزت الثلاثين.
رقم الحظ/ يوم السعد/ الاربعاء	رقم الحظ/ يوم السعد/ الخميس	رقم الحظ/ يوم السعد/ الاربعاء	رقم الحظ/ يوم السعد/ الاحد	رقم الحظ/ يوم السعد/ الثلاثاء	رقم الحظ/ يوم السعد/ الجمعة